

النوع الإلهي للمحبة الغافرة جزء 6 God's Kind of Love Forgives Part

الحق المغير للحياة

Life-Changing Truth

كن سريعاً في التوبة وسريعاً في (تفعيل) الأيمان

لقد سألتني سيدة ذات مرة سؤالاً في هذا الشأن. فقالت، "أخ هيجن، لا توجد عائلة في هذه الكنيسة كانت أمينة ومخلصة بقدر ما كانت عائلتي. وبرغم هذا لا يوجد عضو واحد في عائلتنا استقبل شفاءً في أي وقت. ولكن عائلة زوجي لم تكن مخلصة وأمينة، وبرغم ذلك كانوا دائماً يستقبلون شفائهم. لماذا (يحدث هذا)؟"

فأجبته، "أنا لا أعلم لماذا أحد الأشخاص يشفي بينما الآخر لا يشفي إذا لم يكشف لي الله. ولكنني أعلم أنه إذا كان الناس يحصلون علي نتائج وثمار طوال مدة طويلة من الزمن، هذا يكون بسبب أنهم يسيرون بمحاذاة لكلمة الله وإنسجام وموافقة لها."

وأضافة لذلك قلت (لها)، "وبدون معرفة عائلة زوجك، سأقول أنه إذا كانوا دائماً يستقبلون شفائهم، (هذا سيكون بسبب أنه) لديهم صفتان طاهرتان وهي مميزة ورائعة. (إلا وهي،) أولاً: أنهم مسرعين في التوبة والغفران. وانت تدركي أن التوبة والغفران يسيران معاً ويكملان ويساعدان بعضهم البعض. وثانياً: أنهم مسرعين في (تفعيل) ايمانهم."

عندها اتسعت عيني السيدة، وانفتح فاهها (مندهشاً). وقالت، "آه، أخ هيجن، انت اصبت الهدف بنجاح علي رأس المسمار!"

فأجبته، "لا، أنا لم أفعل ذلك. (بل) الله فعل ذلك. فانا لست بهذا الذكاء. وانا حصلت علي الإجابة (علي سؤالك) من مر 11: 23-25."

إن الكتاب المقدس لديه الحل والإجابة علي كل مشكلة وعلي كل موقف في الحياة. فبصرف النظر عن ما يحدث في الحياة، (يظل) الكتاب المقدس لديه الحل والإجابة. وقد لا تكون الإجابة التي نريد أن نسمعها، ولكن ستظل هي الإجابة والحل.

فقالت، "أنا أؤمن أن عائلة زوجي هم الأسرع في التوبة وفي الغفران من كل الناس الذين عرفتهم من قبل."

وهذه السيدة أضافت، "ليس هذا فقط، حتي عندما كان يوجد مُشَا جَرَّة، كانوا يتحملون كل المسئولية عنها، حتي عندما يعتبروا غير مسئولين (عنها)."

وكانوا يغفرون لك، بغض النظر عن ما فعلته لهم. وكانوا لا يمسكون أي شيء علي أي شخص، حتي ولو للحظة. وكانوا دائماً يقولون، 'أنا المُلَام والمسئول عن الخطأ.'

من فضلك اغفر لي' وكانوا يقصدون ما يقولونه." وبعد ذلك قالت, " كانت عائلة زوجي تسكن في بلدة يصعب عليهم الوصول للكنيسة. ولكن عندما أتوا للكنيسة, كانوا يذهبون للمذبح, ويتوبوا بسرعة ويؤمنوا بالله بسرعة, وكانوا يتباركون أكثر من أي شخص رأيت في حياتي." الله فقط يبارك الناس الذين يتوبون, يغفرون, ويؤمنون.

قال سميث ويجلسورث ذات مرة, " انه هناك شيء مضبوط ودقيق عن الإيمان بالله وهذا (الشيء) سيجعل الله يشق طريقه ويتخطي ولو مليون من البشر فقط ليصل إليك ويفوز بك."

وهذه السيدة أستمرت قائلة, " لكن عندما تنظر لعائلتي- ستجد اننا نغفر في آخر الأمر لأننا نعلم انه يجب أن نفعل ذلك, ولكن نتمسك (بالخطأ تجاه الآخر) ونقاوم بشدة ونتحمل بقدر شجاعتنا.

ألا انه عندما تتأمل في الأمر, (ستجد) ان المشكلة في الشخص قد يموت بينما هو يقاوم ويصارع وتمسك (بأمر تجاه شخص آخر). وبعد ذلك قالت, " وعندما يأتي الأمر للإيمان, نكون أبطأ ناس رأيتهم من قبل في الإيمان بالله."

فكان لديها الإجابة والحل الصحيح في تلك المسألة. فالناس الذين يبطنون في التوبة و يبطنون في الغفران سوف لا يكونوا قادرين علي الإيمان بالله لأجل أفضل (الأمر) التي لديه (لنا), لأن الإيمان يأتي من القلب. وإذا كان هناك عدم غفران في قلوبهم, هذا سيُعميقهم ويمنعهم في أن يكونوا قادرين علي الإيمان بالله.

فعندما تتأمل في الأمر, ستجد أن المحبة والغفران يسيران معاً ويكملان ويساعدان بعضهم البعض. فالمحبة تغفر. والمحبة لا تفعل الشرّ للأخ في الإنسانية. وبسبب ذلك المحبة لا تعطي اعتبار وأهمية للشر الذي يُمنع لها (لا تعطي اهتمام للأذى أو الخطأ الذي يجعلها تعاني) (1كو 13: 5) (الترجمة الموسعة).

وعندما تسير في المحبة, أنت تحقق القانون (الإلهي)- أي (تحقق) كل متطلبات الله (وتحقق كل ما يريده الله). فبدون المحبة, سوف لا تكون قادراً أن تسير في طرق الله لأن الله محبة.


وبرغم كل البركات الإلهية التي أعدها (الله) سابقاً ومنحها لك بواسطة يسوع المسيح, فانه من المستحيل ان يكون لديك ايمان لتستقبل بركات الله في حياتك بوجود عدم الغفران في قلبك. وهذه هي الحقيقة بكل ما في الكلمة من معنى!

وأنه لا يوجد فارق كم انت روعي أو كم عدد المواهب الروح التي تعمل من خلالها, فهناك مؤهلات محددة وحتمية يجب أن تتوفر فيك اذا كنت تريد ان تستمتع بأفضل الأمور الإلهية في هذه الحياة. (وهي) كن سريع في التوبة, سريع في الغفران, وسريع في الإيمان بالله.

بولاية تولسا - أو كلاهوما - الولايات المتحدة Rhema نشرت بإذن من كنيسة ريما الأمريكية www.rhema.org

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع www.rhema.org **الحق المغير للحياة** الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA Bible Church** , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa ,OK ,USA. www.rhema.org.

All rights reserved to [Life Changing Truth](http://LifeChangingTruth.org)  .



www.LifeChangingTruth.org
خدمة الحق المغير للحياة